المجلد (٩), العدد (٣٠), الجزء الأول, مايو ٢٠١٩, ص ص ٦٣ – ٩٢

العلاقة بين الذكاء وقدرة الصم على اتخاذ القرار المهني لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية

إعداد

د/ زهراء جميل الرحاحلة
قسم التربية الخاصة
كلية الأميرة رحمة الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية-الأردن

د/ سامر محمد أبو دريع
قسم التربية الخاصة
كلية الأميرة رحمة الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية-الأردن

DOI: 10.12816/0053359

العلاقة بين الذكاء وقدرة الصم على اتخاذ القرار المهني لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية

إعداد
د/ زهراء جميل الرحاحلة (*) & د/ سامر محمد أبو دريع (**)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية. شملت عينة الدراسة مجموعة من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والبالغ عددهم (١٥٧) طالب في مدارس الصم بالأردن، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٣ – ١٦.١٢) سنة. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تحويل فقرات مقياس وكسلر ٤ للذكاء إلى لغة الإشارة وتم التوصل إلى دلالات عن صدق وثبات ومعايير لمقياس وكسلر–٤ تبرر استخدامه مع ذوي الإعاقة السمعية. كما تم تطبيق مقياس لاتخاذ القرار المهني تتوفر فيه دلالات صدق وثبات مناسبة. أظهرت النتائج أن مستوى ذكاء الطلاب ذوي الإعاقة السمعية كان طبيعياً وأن مستوى اتخاذ القرار المهني لديهم ضمن المتوسط. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين الذكاء والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة ذوو الإعاقة السمعية على المقياس الكلي، إلا أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الفرعي المتعلق بذاكرة العمل يعزى لمتغير الجنس وكان لصالح الإناث. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية يعزى لمتغير الجنس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفهم الكلامي، وذاكرة العمل، والذكاء الكلي يعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية لدى الصم لصالح فئة الإعاقة السمعية البسيطة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني لدى الصم يعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية.

وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بمدى فاعلية طرق التواصل للطلبة الصم وأثرها على اتخاذ القرار المهني. ورفع مستوى الوعي لدى العاملين مع الصم بضرورة التهيئة المهنية لتلك الفئة.

الكلمات المفتاحية: الطلاب ذوي الاعاقة السمعية، اتخاذ القرار المهني، مقياس وكسلر

(*) قسم التربية الخاصة - كلية الأميرة رحمة الجامعة - جامعة البلقاء التطبيقية – الأردن
Zahraa.r@bau.edu.jo
(**) قسم التربية الخاصة - كلية الأميرة رحمة الجامعة - جامعة البلقاء التطبيقية – الأردن
samerabudrei@bau.edu.jo

The relationship between Intelligence and Vocational Decision-making Ability among Students with Hearing Impairment

Dr. Zahraa Jamil Alrahahleh(*) & Dr. Samer Mohamad abudrei (**)

Abstract

This study aims at investigating the relationship between intelligence and vocational decision-making ability among students with hearing impairment. To achieve the study aim, the items of Wechsler Intelligence Scale (Fourth Edition) were converted to sign language. Reliability, validity, and norms were approved for the scale among deaf students utilizing sign language.

The study sample consisted of 157 students with hearing impairment who were enrolled in schools for deaf students in Jordan. The students' age ranged from 13 to 16.12.

Results revealed that the intelligence of students with hearing impairment distributed normally. The students' abilities to make vocational decision were moderate. There was no significant statistical relationship between intelligence and vocational decision-making among the students, but there was a statistically difference in the Working Memory sub-scale according to the students gender in favor of female.

The study recommends that conducting further research in terms of the effectiveness of communication methods for deaf students and the effect of these methods on vocational decision-making. Further, the study recommends increase the professional's awareness who work with deaf students regarding to the necessity of vocational perpetration.

Key word: Students with hearing impairment, vocational decision making, Wechsler.

(*) Special Education Department – Princess Rahma University College – Al-Balqa' Applied University, Email: Zahraa.r@bau.edu.jo.

(**) Special Education Department – Princess Rahma University College – Al-Balqa' Applied University, Email: samerabudrei@bau.edu.jo

مقدمة

يواجه الصم وضعاف السمع الكثير من التحديات، لا سيما في مراحل التنقل الحرجة بحياتهم. والتي تشمل الانتقال من مرحلة المدرسة المتوسطة إلى المدرسة الثانوية، ومن ثم إلى العمل، ومن ثم عملية اتخاذ قرار العيش بشكل مستقل في المجتمع. كما يتأثر الصم وضعاف السمع بالعديد من العوامل مثل التواصل والخدمات والخبرة والبرامج التي تساعدهم في اختيار الأهداف وتحقيقها.

حيث أن القدرة العقلية لدى كل من الصم وضعاف السمع يؤثر أيضاً على عملية اتخاذ القرار المهني، كما أن وجود فجوة ما بين الصم والسامعين من حيث طرق التواصل يؤثر سلباً على آلية اختيار القرار المهني.

من هنا جاءت الدراسة الحالية لتقدم تفسيراً للقدرة العقلية لدى الصم من خلال معرفة العلاقة بين الذكاء و قدرة الصم على اتخاذ القرار المهني.

مشكلة الدراسة:

وعلى ذلك صيغت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما العلاقة بين الذكاء والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟

وتنبثق عن مشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية التالية والتي تتناول الخصائص السيكومترية:

١- ما دلالات صدق وثبات الصورة الأردنية من مقياس وكسلر – ٤ لذكاء الصم بلغة الإشارة؟

٢- ما مستوى ذكاء الصم على مقياس وكسلر –٤ لعينة من الصم؟

٣- ما مستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة من الصم؟

٤- هل يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α = ٠.٠٥) لمستوى ذكاء الصم (اللفظي والأدائي) على اتخاذ القرار المهني لديهم؟

٥- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠.٠٥) في مستوى ذكاء الصم وقدرتهم على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير الجنس، ودرجة الإعاقة السمعية، والعمر؟

أهـــــداف الـــــدراســـــة:

التحقق من تأثير الذكاء وقدرة الصم على اتخاذ القرار المهني من خلال التوصل إلى دلالات من الصدق والثبات.

أهميـــــــة الـــــدراســـــة:

تقديم معرفة تأثير الذكاء وقدرة الصم على اتخاذ القرار المهني.

أولاً: الأهمية النظرية:

١- إثارة الاهتمام بالقدرة العقلية لدى الصم من خلال اختبار وكسلر -٤ للذكاء وأثرها على اتخاذ القرار المهني.

٢- توضيح العلاقة بين الذكاء والقدرة على اتخاذ القرار المهني للصم.

ثانياً: الأهمية العملية:

حيث تمثل هذه الدراسة:

١- تحديد ذكاء الصم المرتبطة بالقرار المهني.

٢- مساعدة الباحثين الإفادة من نتائج هذه الدراسة في التعامل والتواصل مع الصم وتحديد قدرتهم العقلية .

حـــــدود الـــــدراســـــة:

تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

- **الحدود العمرية:** اقتصر تطبيق هذه الدراسة على الصم للعمر (١٣ – ١٦.١١) وهم في مرحلة المدرسة.
- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المملكة الأردنية الهاشمية (شمال، وسط، جنوب) من خلال المدارس والمراكز ورياض الأطفال الموزعة في هذه المناطق بنسبة ٢ إلى ٣ إلى ١.
- **الحدود الزمانية:** جمع بيانات هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

محددات الدراسة:

- تحدد نتائج هذه الدراسة بما يتوفر من دلالات صدق وثبات للصم.
- صعوبة تعميم نتائج هذه الدراسة نظراً لما توفره عينة الدراسة من تمثيل لمجتمع الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

١- القدرة العقلية (للذكاء):

الذكاء بأنه القدرة الكلية على التفكير العاقل والسلوك الهادف ذي التاثير الفعال في البيئة. (Wechsler, 2003)، وهو أداء المفحوص على مقياس وكسلر للذكاء في صورته الأردنية بلغة الإشارة للصم

٢- الصم:

هم الأفراد الذين يستخدمون لغة الإشارة والأحرف الأبجدية ولغة الشفاه والطريقة الكلية للتواصل فيما بينهم سواء باستخدام أو من غير استخدام المعينات السمعية وتتراوح قدرتهم السمعية ما بين (٢٥ – ٩٠) ديسيبل. (أبو دريع،٢٠١٢)

٣- القرار المهني:

اختيار البديل المناسب من البدائل المتاحة في موقف معين والقائم على أساس التركيز والتفكير.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تشير كل من ياتون وكريد ومولر (Patton, Creed, Muller,2003) أن الانتقال المهني يكون أكثر نجاحًا لدى الصم بعد ٩ أشهر من مرحلة ما بعد المدرسة.

ويعزى كل من روسيلر وأوشس (Ochs ,Roessler, 2001) أنه من الضروري أن يتغلب ذوي الإعاقات على بعض السلبيات المرتبطة بإعاقتهم وينجحوا مهنياً.

يرى كل من ليفينوس وأوهلور وكاسويل وكيورا (Levinson, Ohloer, Caswell, Kiewra,1998) يرتبط التردد الوظيفي ارتباطًا وثيقًا بالنضج الوظيفي ، وقد كان يُنظر إليه على أنه واحد من ستة مقاييس للنضج الوظيفي .

كما ويشير أوسيبو (Osipow,1999) أن هنالك فرق ما بين التردد وعدم التردد الوظيفي، وهي سمة شخصية تؤثر على مجموعة من حالات اتخاذ القرار؛ كما ويعتبر التردد مرحلة تطورية يمكن من خلالها للأفراد المرور في طريقهم للوصول إلى قرار.

كما ويشير كل من فيتزغيرلد وأوسيبو (Osipow, Fitzgerald,1996) أن تقييم التردد الوظيفي هي مرحلة هامة وذلك لتحديد الصعوبات التي تعوق عملية اتخاذ القرار الوظيفي .

وتؤكد كل من بروسكي وجولين وجالهر ومور (Brusoki, Golin, Gallagher, Moore,1993) بأن التردد الوظيفي كان أقل بين الطلبة ذوي النضج الوظيفي المرتفع .

ويعزى كل من بنش وهيد وكريد (Punch, Hyde, Creed, 2004) أنه وبسبب الفقدان السمعي أدى ذلك إلى انخفاض إمكانيه الوصول إلى التعلم المناسب وأيضاً قله الخبرة في العمل خلال سنوات الدراسة الثانوية ، إن التطور الوظيفي لدى المراهقين الصم قد يكون معرضا للخطر، وقد يكون لديهم مستويات أدنى من النضج الوظيفي مقارنه مع السامعين.

كما ويشير كل من بنش وآخرون (Punch et al., 2004) وجود ندره في الدراسات التجريبية التي تحقق في التطور الوظيفي لدى الصم وأيضاً ضعاف السمع.

أشار سشوريدل (Schroedel, 1991, 1992) في دراسة قام بها المعلمون والمستشارون بتقييم مهارات صنع القرار الوظيفي لدى الطلبة الكبار في كل من المدارس الداخلية والمدارس الابتدائية، حيث أن (٦١ ٪) من الطلاب لا يمتلكون المعرفة المهنية، واعتبر (٤٠ ٪) منهم غير مدركين لمهاراتهم ومصالحهم المهنية.

ويشير كل من ثومسون وميندمان وسوبر وجوردان وميرس (Thompson, Lindeman, Super, Jordaan, Myers,1981) أنه عند مقارنة (٧١) طالبًا من الصف العاشر إلى الثاني عشر، مع (٥٧) طالباً من الصم في المدارس الداخلية و (١٤) في المدارس العادية ، كانت العلامات متشابهة في تطوير المهن للمجموعتين وذلك باستخدام مقياس جرد للتطوير المهني (Career Development Inventory, CDI) .

أجرت فورلونجر (Furlonger,1998) بدراسة نيوزيلندية تحقيقاً في التطور المهني لدى (٢٦) طالباً من الصم في المدارس الثانوية أثناء حضورهم لفصول الموارد في المدارس العادية ، حيث وجدت تطابق النتائج من السامعين.

يشير لوكان (Lokan, 1984) أن نتائج الطلبة ضعاف السمع أقل بكثير من السامعين على ثلاثة مقاييس للنسخة الأسترالية (Career Development Inventory, CDI) وذلك من (التخطيط الوظيفي ، معلومات حول العمل ، اتخاذ القرار المهني) .

١- وقد أجرى كل من بواتير وإيدموند (EDMUND, BOATNER, 2001) دراسة بعنوان "الوضع المهني للصم الشباب من نيو انغلاند والحاجة والطلب علي مركز إقليمي للتدريب التقني والمهني" هدفت إلى التحقيق في العمالة المهنية لدى للصم، درست أربعه أهداف:

الوضع المهني الحالي للشباب الصم في نيو انغلاند .

٢- الإعداد المهني الرسمي الحالي المتاح لهم.

٣- طموحاتهم المهنية، واستعداداتهم، والفرص.

٤- الحاجة إلى مركز إقليمي للتدريب التقني- المهني والطلب عليه.

واستخدمت الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات حيث شملت العينة على (١٧٧) من الأطفال وكبار السن و(٢٣٦) طالبا سابقا في (٩) مدارس نيو انغلاند للصم بين (١٩٥٧-١٩٦٣) وأظهرت النتائج انه:

- وفقا لمعيار الأجر، فان الوضع المهني للبالغين الصم من الشباب كان منخفضا. وكان نصفهم يعملون في مناصب غير ماهرة أو شبه ماهرة. وكان أكثر من (٨٠ %) راضين عن عملهم الحالي، وان كان ثلثهم فقط قد أتيحت لهم فرصه التقدم حتى مع التدريب الإضافي.
- أظهرت اختبار الكفاءة العامة للمقياس أن الصم يمكن أن يكونوا ناجحين في (٧٥٣) وظيفة من أصل (٨٤٠) من المهن المدرجة في وزاره العمل في الولايات الأمريكيه. وتتطلب معظم هذه البرامج تدريبا تقنيا أو مهنيا واسع النطاق. وبما انه لا توجد مدرسه للصم في نيو انغلاند لديها برنامج شامل للتعليم المهني النهائي ، فقد استنتج أن هناك حاجه إلى مركز إقليمي للتدريب التقني- المهني .

كما بين كل من موست و ويسيل وسينامون (Most,Weisel,Cinamon,2008) في دراسة بعنوان " هل وضوح اللغة لدى الصم وضعاف السمع يشكل عائقاً للكفاءة المهنية ؟ " هدفت

إلـى تقيـيم العلاقـات بـين وضـوح اللغـة (Speech Intelligibility,SI) والكفـاءة المهنيـة (Occupational Competence,OC) لدى الصم وضعاف السمع في إسرائيل . وشملت عينة الدراسة (٦٦) من البالغين. وأظهرت النتائج إلى أن:

- المهن التي تتطلب تواصل أقل تعتبر أكثر ملائمة من تلك التي تتطلب المزيد من التواصل.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وضوح اللغة والكفاءة المهنية.
- الصم لم يعتبروا وضوح اللغة حاجزًا في المجال المهني.

وعمل كل من تونغ وزونغ وسن (Tong, Zhang, Sun,2013) دراسة بعنوان " تأثير الاستشارة الجماعية لدى الصم على الكفاءة الذاتية "هدفت إلى معرفة طرق التواصل بين الأفراد واختيار المهنة، اشتملت عينة الدراسة على (٢٤) طالب من الكلية التقنية للصم في جامعة تيانجين للتكنولوجيا، حيث قسمة العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك لمعرفة تأثير المشورة الجماعية على تحسين الكفاءة الذاتية للطلبة الصم، كما تم اختبار وتوجيه التقييم الذاتي لكل طالب، وجمع المعلومات، واختيار الأهداف والأبعاد الأخرى. أظهرت النتائج التجريبية:

أن الاستشارة الجماعية لها تأثير كبير على تشجيع الصم في مهنة اتخاذ القرار والكفاءة الذاتية وتحسين الثقة بالنفس.

كما أجرى (أبو دريع ، ٢٠١٧) دراسة بعنوان " تقنين صورة أردنية من مقياس وكسلر-٤ للذكاء وتكييفه للأطفال الصم بلغة الإشارة للفئة العمرية (٦ – ١٦.١١) سنة " هدفت إلى قياس القدرة العقلية بلغة الإشارة للصم.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تحويل فقرات مقياس وكلسر – ٤ للذكاء بعد التوصل إلى دلالات عن صدق وثبات ومعايير مقياس وكسلر-٤ في عينة العاديين والصم إلى لغة الإشارة وشملت الاختبارات الفرعية الآتية (المتشابهات، المفردات، الفهم، والمعلومات، والاستدلال الكلامي، المكعبات، معرفة المفاهيم، المصفوفات، تكملة الصور، ذاكرة الأرقام، تسلسل الأرقام والحروف، والحساب، الترميز، البحث عن الرمز، والشطب). شملت عينة الدراسة الصم والعاديين والبالغ عددهم (٨٣١)، وتم التوصل إلى دلالات عن صدق الصورة الأردنية من مقياس وكسلر -٤ بلغة الإشارة للصم تمثلت في صدق المحتوى، والصدق التمييزي، وصدق البناء ، والصدق التلازمي،

كما تم التوصل إلى دلالات عن ثبات المقياس تمثلت في استخدام اختبار ألفا كرونباخ، وطريقة الإعادة، واتفاق المقيمين باستخدام اختبار هولستي.

وتم التوصل إلى معايير للمقياس تمثلت بتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية ومن ثم إلى نسبة ذكاء. وأظهرت نتائج الدراسة:

- وجود فروق دالة إحصائياً في الأداء على الاختبارات الفرعية للصورة الأردنية لمقياس وكسلر – ٤ لذكاء الأطفال في مرحلة المدرسة تعزى للحالة العقلية، حيث تبين أن مصدر الفروق في الفهم الكلامي، كانت لصالح فئة العاديين، وأظهرت النتائج أن مصدر الفروق في (للإدراك الحسي وذاكرة العمل وسرعة التنفيذ والذكاء الكلي)، كانت لصالح فئة العاديين، فالصم على التوالي.
- وجود فروق دالة إحصائياً في الأداء على الاختبارات الفرعية المتعلقة بالفهم الكلامي، وذاكرة العمل للصورة الأردنية لمقياس وكسلر–٤ لذكاء الأطفال في مرحلة المدرسة للفئة العمرية من (٦ – ١٦.١١) سنة يعزى للجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاختبارات الفرعية المتعلقة الإدراك الحسي، وسرعة التنفيذ، والذكاء الكلي يعزى للجنس.
- وجود فروق دالة إحصائياً في الأداء على الاختبارات الفرعية للصورة الأردنية لمقياس وكسلر – ٤ لذكاء الأطفال في مرحلة المدرسة تعزى لتغير درجة الإعاقة السمعية (البسطة– المتوسطة – الشديدة – قوقعة– بسيطة+ قوقعة) للفئة العمرية من (٦ – ١٦.١١) سنوات للصم بلغة الإشارة وتبين أن مصدر الفروق في كان لصالح فئة الصم ذوي درجة الإعاقة السمعية البسيطة.

وأجرى كل من كريمر وكابتين وهوتغاست (Kramer, Kapteyn, Houtgast, 2006) دراسة بعنوان "الأداء المهني: مقارنة بين الموظفين السامعين وضعاف السمع باستخدام القائمة المرجعية في أمستردام" هدفت إلى المقارنة بين الأداء المهني للموظفين الذين يعانون من تدني في الأداء، وتهدف إلى تحديد الصعوبات المهنية المرتبطة تحديدًا بفقدان السمع. حيث اشتملت العينة (١١٠) موظفاً. تم إجراء تحليل التباين المتعدد للمتغيرات لاختبار تأثيرات المجموعة ، ودراسة

الاختلافات وتم تحديد العوامل التي تتنبأ بالإجازات المرضية لدى الموظفين عن طريق تحليل الانحدار. وأظهرت النتائج:

وجود اختلاف كبير بين الموظفين ضعاف السمع وبين السامعين المعتادون على الضوضاء في البيئية والعمل. وتبين أن الإجازات المرضية كان واضحاً أكثر لدى الأفراد ضعاف السمع حيث كان السبب في ذلك مشكلات التمييز بين الأصوات مما شَكَلَ أقوى عوامل المخاطرة المرتبطة بالإجهاد. حيث اقُترح لإعادة التأهيل في الأبحاث المستقبلية، أن يؤخذ بعين الاعتبار فقدان السمع كعامل خطر للإرهاق والاضطراب العقلي الذي قد يؤدي إلى إجازة مرضية لدى ضعاف السمع.

وأجرى كل من ويسيل وسينامون (Weisel, Cinamon, 2005) دراسة بعنوان "تقييم المراهقين الإسرائيليين من الصم وكفاءة المرأة المهنية لدى السامعين والصم وضعاف السمع " هدفت إلى واشتملت العينة (٧٤) طالباً من الصم وضعاف السمع و(٩١) السامعين فيما يتعلق بطموحاتهم المهنية وتقييماتهم للكفاءة المهنية (Evaluations of Occupational Competence,EOCs) للبالغين الصم. في لجنة تكافؤ الفرص، حيث تم تصنيف المشاركين بمدى ملائمة (٢٥) مهنة متفاوته . وأظهرت النتائج:

- أن المهن التي تتطلب مستويات من التواصل المستمر، بغض النظر عن مكانتها، قد تم تقييمها على أنها أقل ملائمة للأفراد الصم من تلك التي تتطلب تواصل أقل.
- لم يجد المراهقون الصم وضعاف السمع مهنًا رفيعة المستوى مناسبة للبالغين.
- أبدى كل من الصم وضعاف السمع والمشتركين في جلسات الاستماع تقييمًا متحيزًا لكفاءة المرأة الصم، ولكن لم تظهر أدلة أخرى على المواقف النمطية.
- ارتبطت المتطلبات المهنية بين السامعين والصم بزيادة الكفاءة المهنية لصالح السامعين.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس.

التحليل الإحصائي ونتائج الدراسة

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة من حيث مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأدوات الدراسة والمعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مدارس الصم المنتشرة في المملكة الأردنية الهاشمية (شمال، وسط، جنوب) حيث بلغ عدد مدارس الصم (١١) مدرسة وتم توزيع عدد المدارس الصم في إقليم الشمال (٢) وفي إقليم الوسط (٦) وفي إقليم الجنوب (٣) وبلغ عدد طلاب هذه المدارس (٩٤٧) طفل وطفلة.

ويتكون مجتمع الدراسة حسب الفئة العمرية من (١٣ – ١٧) سنوات وعدد الأطفال الصم في إقليم الشمال (١٧٠) وفي إقليم الوسط (٦٥٤) وفي إقليم الجنوب (١٢٣) حسب احصائيات وزارة التربية والتعليم للعام ٢٠١٦ / ٢٠١٧.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة الأطفال الصم في الفئة العمرية من (١٣ – ١٦.١١) سنة حيث شملت الأفراد الصم وعددهم (ن = ١٥٧) ، الملتحقين بمدارس التربية والتعليم من مختلف مناطق المملكة (وسط، شمال، جنوب) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة ٢ : ٣ : ١ وذلك حسب الكثافة السكانية لمناطق المملكة، حسب متغيرات الدراسة كالتالي:

وصف أفراد عينة الدراسة:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
١٣.١٢-١٣.٠٠	٤٨	٣٠.٦
١٤.١٢-١٤.٠٠	٤١	٢٦.١
١٥.١٢-١٥.٠٠	٣٦	٢٢.٩
١٦.١١-١٦.٠٠	٣٢	٢٠.٤
المجموع	١٥٧	١٠٠.٠

يتضح من الجدول (١) أن ما نسبته (٣٠.٦٪) من أفراد عينة الدراسة هم من الطلبة الصم لعمر (١٣) سنة، وكان ما نسبته (٢٦.١٪) لعمر (١٣) سنة، و(٢٢.٩٪) لعمر (١٥) سنة، و(٢٠.٤٪) لعمر (١٦) سنة.

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنـــــس	التكـــــرار	النسبـــة المئـــويـــة
ذكر	٧٥	٤٧.٨
أنثى	٨٢	٥٢.٢
المجموع	١٥٧	١٠٠.٠

يتضح من الجدول (٢) أن ما نسبته (٤٧.٨٪) من أفراد عينة الدراسة الصم هم من الذكور، وأن ما نسبته (٥٢.٢٪) من أفراد عينة الدراسة من الإناث.

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب درجة الإعاقة السمعية

درجة الإعاقة	التكرار	النسبة المئوية
بسيطة	٣١	١٩.٧
متوسطة	١٤	٨.٩
شديدة	١٠٥	٦٦.٩
قوقعة	٤	٢.٥
بسيطة + قوقة	٣	١.٩
المجموع	١٥٧	١٠٠.٠

يتضح من الجدول (٣) أن ما نسبته (١٩.٧٪) كانت لأفراد عينة الدراسة الصم من ذوي الإعاقة البسيطة ونسبته (٨.٩٪) كانت من ذوي الإعاقة المتوسطة، وما نسبته (٦٦.٩٪) كانت للإعاقة السمعية الشديدة ، وما نسبته (٢.٥٪) كانت للإعاقة السمعية ذوي القوقعة، و(١.٩٪) كانت للإعاقة السمعية البسيطة + القوقعة.

أدوات الدراسة:

الأداة الأولى : الصورة الأردنية من مقياس وكسلر-٤ لذكاء الأطفال الصم وبلغة الإشارة للفئة العمرية (١٣,٠٠-١٦,١١) سنة:

تم ترجمة مقياس وكسلر – ٤ للذكاء إلى لغة الإشارة للصم، من قبل (أبو دريع، ٢٠١٧)، وتقنينه على البيئة الأردنية، إذ تألف المقياس بصورته الأصلية من (٤) مقاييس فرعية، وكل مقياس يحتوى على اختبارات فرعية كما يأتي:

١- مقياس الفهم الكلامي ويتضمن الاختبارات الفرعية التالية: (المتشابهات، المفردات، الفهم، المعلومات، الاستدلال الكلامي).

٢- مقياس الإدراك الحسي ويتضمن الاختبارات الفرعية التالية: (المكعبات، معرفة المفاهيم، المصفوفات، تكملة الصور).

٣- مقياس ذاكرة العمل ويتضمن الاختبارات الفرعية التالية: (ذاكرة الأرقام، تسلسل الأرقام والحروف، الحساب).

٤- مقياس سرعة التنفيذ ويتضمن الاختبارات الفرعية التالية: (الترميز، البحث عن الرمز، الشطب).

٥- مقياس حاصل الذكاء الاجمالي ويتضمن الاختبارات: (الفهم الكلامي، الإدراك الحسي، ذاكرة العمل، سرعة التنفيذ).

وتم الإجابة عن السؤال الأول للدراسة، للتحقق من صدق وثبات الصورة الأردنية من مقياس وكسلر – لذكاء الصم كما يأتي: **نص السؤال: ما دلالات صدق الصورة الأردنية من مقياس وكسلر – ٤ لذكاء الصم بلغة الإشارة، ومقياس اتخاذ القرار المهني لدى الصم؟**

أولاً: صدق الصورة الأردنية من مقياس وكسلر لذكاء الصم:

للتعرف إلى دلالات صدق الصورة الأردنية لمقياس وكسلر – ٤ لذكاء الأطفال الصم في مرحلة المدرسة للفئة العمرية من (١٣-١٦) سنوات بلغة الإشارة، تم استخراج الصدق بالطرق الآتية:

١- صـــدق المحتـــوى (Content Validity) بصورته الأردنية للصم بلغة الإشارة:

تم عرض المقياس بصورته الأردنية بلغة الإشارة على (٧) مترجمين في لغة الإشارة للصم بهدف معرفة مدى ملائمة الصياغة اللغوية بقواعد ولغة الإشارة للصم ومناسبتها للبيئة الأردنية، ومدى ارتباط الفقرة بالبعد.

وتم عرض المقياس على (٥) من الأفراد الصم، بهدف معرفة مدى ملاءمة الصياغة اللغوية بلغة الإشارة وقواعدها ومناسبتها لمجتمع الصم في البيئة الأردنية، وقد أشار المحكمون إلى نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر على الصياغة اللغوية بلغة الإشارة.

٢- الصـــدق التـــلازمي (Concurrent Validity):

تم التوصل إلى دلالات عن الصدق التلازمي بحساب معامل إرتباط بين الأداء على المقياس الحالي ومقياس جود انف هارس لرسم الرجل والتحصيل لعينة الصم (ن = ٣٠).

- **تم تطبيق مقياس وكسلر-٤ في صورته الأردنية للصم، كما تم تطبيق مقياس جود انف هارس لرسم الرجل في صورته الأردنية على عينة مؤلفة من (ن=٣٠):** تم استخراج معاملات الارتباط ما بين الأداء على مقياس وكسلر ومقياس جود انف هارس، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٨٨) بدلالة إحصائية أقل من (٠.٠١)، مما يشير إلى الصدق التلازمي للمقياس.
- **تم تطبيق مقياس وكسلر-٤ في صورته الأردنية للصم، كما تم تطبيق مقياس التحصيل العام على الفئة العمرية (١٣-١٦.١١) سنة** وتم استخراج الصدق التلازمي تم استخراج معاملات الارتباط ما بين مقياس وكسلر مع التحصيل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٩٦) بدلالة إحصائية أقل من (٠.٠١)، مما يشير إلى الصدق التلازمي للمقياسين.

٣- دلالات صدق البناء للصورة الأردنية من مقياس وكسلر -٤ للصم:

تم التوصل إلى دلالات عن صدق البناء (Construct Validity) للمقياس في صورته الأردنية للصم، حيث استخدم التحليل العاملي الاستكشافي (Principle Component Anslysis) لدرجات أفراد العينة بطريقة التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس (Varimax)، وقد تم تحديد عدد العوامل الفرعية بأربعة، لتكون مساوية لتلك التي يتكون منها المقياس الأصلي

(بصورته الأصلية)، والجدول رقم (٤) يبين عدد الاختبارات الفرعية ومقدار التباين المفسر لكل اختبار من الاختبارات:

جدول (٤) صدق البناء للمقياس باستخدام طريقة التدوير المتعامد - لفئة الصم (ن = ١٥٧)

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسرة	التباين المفسر التراكمي
الفهم الكلامي	٢.٢٧٦	٥٦.٩٠٧	٥٦.٩٠٧
الإدراك الحسي	٧٢٤.	١٨.١٠٢	٧٥.٠٠٩
ذاكرة العمل	٦٠٣.	١٥.٠٧٢	٩٠.٠٨٢
سرعة التنفيذ	٣٩٧.	٩.٩١٨	١٠٠.٠٠٠

يتضح من الجدول (٤) بأن قيم الجذر الكامن لعينة الصم تراوحت ما بين (٢.٢٧٦–٠.٣٩٧)، وأن العامل الأول قد فسر ما نسبته (٥٦.٩٠٧٪) من التباين الكلي لأداة الدراسة، وجاء العامل الثاني ليفسر ما نسبته (١٨.١٠٢٪) من التباين الكلي، كما أن (١٥.٠٧٢٪) من الاختبار فسرت من خلال العامل الثالث، وأخيراً جاء العامل الرابع ليفسر ما نسبته (٩.٩١٨٪) من التباين الكلي للإختبار، وأن ما تم تفسيره بلغ (١٠٠٪).

وللتوصل إلى دلالات عن صدق البناء للمقياس للصم، فقد تم استخراج معاملات الارتباط ما بين الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وأشارت النتائج أن تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦١٠ – ٠.٧٦٧) وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) أو أقل.

ثانياً: ثبات الصورة الأردنية من مقياس وكسلر لذكاء الصم:

دلالات ثبات الصورة الأردنية لمقياس وكسلر–٤ لذكاء الأطفال الصم في مرحلة المدرسة للفئة العمرية من (١٣–١٦) سنوات بلغة الإشارة للصم؟

تم التوصل إلى دلالات عن ثبات المقياس في صورته الأردنية بالطرق التالية لعينة الصم (ن = ٣٠):

١– طريقة الثبات بطريقة الإعادة (Test Re-test).

٢– طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Chronbach).

٣– طريقة الثبات بالإعادة (Test Re-test) ، واستخراج معاملات ألفا كرونباخ.

١- ثبات أداة الدراسة بطريقة الإعادة:

ولحساب ثبات مقياس وكسلر – ٤ قام الباحث باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test Retest) – إذ طبق المقياس على (٣٠) طالباً من الصم، وطبق المقياس عليهم بفارق زمني بين المرتين مدته أسبوعين، واستخدم الباحث لحساب الثبات معادلة بيرسون (Pearson Correlation)، وكانت قيم معامل الثبات للاختبارات الفرعية والدرجة الكلية للذكاء كما في الجدول (٥):

جدول (٥) نتائج معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار (للصم) (ن=٣٠)

الـــذكـــاءات الفـــرعيـــة	ثبـــات بالإعـــادة ن=٣٠
الفهم الكلامي	٠.٨٧٤
الإدراك الحسي	٠.٩٤٩
ذاكرة العمل	٠.٨٨٩
سرعة التنفيذ	٠.٩٨٠
الدرجة الكلية للذكاء	٠.٨٦٦

إذ بلغت قيمة معامل الاستقرار لثبات الإعادة (٠.٨٦٦)، وتعد قيم معامل الثبات هذه مقبولة لأغراض هذه الدراسة، (ن=٣٠).

٢- ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا :

تم استخراج معاملات الثبات باستخدام اختبار كرونباخ ألفا لعينة الصم، والجدول (٦) يوضح نتائج الاختبار:

جدول (٦) نتائج معاملات الثبات باستخدام اختبار كرونباخ ألفا (الصم) (ن=١٥٧)

الذكاءات الفرعية	معامل ثبات كرونباخ ألفا ن=١٥٧
الفهم الكلامي	٠.٨٥٣
الإدراك الحسي	٠.٧٧٣
ذاكرة العمل	٠.٨٣٥
سرعة التنفيذ	٠.٦٣٢
الدرجة الكلية للذكاء	٠.٨٥٢

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل كرونباخ ألفا للاختبارات الفرعية للمقياس تراوحت بين (٠.٦٣٢ – ٠.٨٥٣) وكما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٥٢)، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية (ن=١٥٧).

الأداة الثانية: مقياس اتخاذ القرار المهني (الرحاحلة، ٢٠١٥)

تم استخدام مقياس اتخاذ القرار المهني المستخدم في دراسة (الرحاحلة، ٢٠١٥)، حيث يتم التعرف من خلاله على عملية الاختيار المدرك الواعي والقائم على أساس التركيز والتفكير في اختيار البديل المناسب من البدائل المتاحة في موقف معين، ويقيس ثقة الفرد في قدراته على أن يشارك بشكل فعال في اتخاذ قرار مهني متعلق بمهمات ونشاطات معينة، حيث تكون المقياس من (٣٥) فقرة، ويتم الإجابة عن الفقرات من خلال سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة وتأخذ الدرجة ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، وغير موافق بشدة = ١).

وبناءاً ذلك فإن الحكم على مستوى التقدير لاتخاذ القرار سيتم التعامل معه بناءً على المعادلة: (القيمة العليا للبدائل – القيمة الصغرى) / مقسومة على عدد المستويات، وبذلك يكون المستوى المنخفض من (١.٠٠-٢.٣٣)، والمستوى المتوسط من (٢.٣٤-٣.٦٧)، ويكون المستوى المرتفع من (٣.٦٨-٥.٠٠).

أولاً: صدق مقياس اتخاذ القرار:

تم التحقق من صدق الصورة الأصلية من مقياس اتخاذ القرار المهني المطبق في دراسة (الرحاحلة، ٢٠١٥)، إذ تم اعتماد صدق المحتوى للمقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين، وقد تم التعديل وفقاً لملاحظات المحكمين مما دل على الصدق الظاهري للمقياس، وتم استخراج معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكد من صدق البناء الداخلي للفقرات، وانتماء الفقرات للدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.١٥٠-٠.٦٧٠).

ولأغراض الدراسة الحالية، تم عرض المقياس كما هو على (٧) سبعة من المحكمين في الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية – تخصص التربية الخاصة، وقد عبر المحكمين عن تفاعلهم مع فقرات المقياس، مما يدل على الصدق الظاهري له.

وقد تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتعرف إلى صدق البناء الداخلي، وانتماء الفقرات للدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون على الفقرات ما بين (٠.٢٩٤ – ٠.٥٦٧) وجميع هذه القيم كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، مما يؤكد أن الفقرات تسهم بالدرجة الكلية للمقياس، وأن المقياس يتكون من (٣٥) فقرة.

ثانياً: ثبات مقياس اتخاذ القرار المهني بصورته الأصلية:

تم التحقق من ثبات الصورة الأصلية لمقياس اتخاذ القرار المهني والمطبق في دراسة (الرحاحلة، ٢٠١٥)، حيث تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وكان معامل الثبات بالتجزئة النصفية (٠.٧٦٧)، وتم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، حيث بلغت قيمته (٠.٨٨٦).

ولأغراض الدراسة الحالية تم استخراج معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، إذ بلغ معامل الثبات لاختبار سبيرمان براون (٠.٨٦٩)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية. وتم التحقق من ثبات المقياس باستخراج معامل كرونباخ ألفا، حيث كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل (٠.٨٥٣) وهي قيمة مقبولة أيضاً لأغراض الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.
- استخدام اختبار التجزئة النصفية، واستخدام اختبار كرونباخ ألفا لاستخراج معاملات الثبات.
- استخدام معاملات الارتباط Pearson Correlation للتعرف إلى صدق البناء للأدوات.
- استخدام معاملات الارتباط Pearson Correlation للكشف عن العلاقة ما بين مستوى ذكاء الصم واتخاذ القرار المهني.
- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- استخدام الاختبار المتعدد المشترك MANOVA بالإضافة إلى استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية.
- استخدام اختبار (T-test).

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

١- تم تطبيق المقياسين على الطلبة الصم حيث تم تطبيق مقياس وكسلر-٤ على عينة الصم بمدة زمنية ٧٥ دقيقة بطريقة فردية، وثم ترجمة فقرات مقياس اتخاذا لقرار المهني إلى لغة الإشارة لدى الصم بطريقة جماعية.

٢- تم استخراج نتائج (ن= ١٥٧) للصم الذي طبق عليهم مقياس وكسلر -٤ لذكاء الصم بلغة الإشارة ومقياس اتخاذ القرار المهني.

٣- تم تقسيم الطلبة الصم إلى فئات حسب متغير درجة الإعاقة السمعية (بسيطة، متوسطة، شديدة، قوقعة، بسيطة + قوقعة).

٤- تم معالجة البيانات إحصائياً وفق الطرق المناسبة والمذكورة في الدراسة.

٥- تم التوصل إلى دلالات عن الصدق والثبات للصم.

السؤال الثاني: ما مستوى ذكاء الصم على مقياس وكسلر -٤ لعينة من الصم؟

للتعرف إلى مستوى ذكاء الصم، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى مستوى ذكاء الصم على الاختبارات الفرعية للذكاء والمتمثلة في كل من (الفهم الكلامي، الإدراك الحسي، وذاكرة العمل، وسرعة التنفيذ) والذكاء الكلي، وفيما يلي النتائج:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى مستوى (الفهم الكلامي، الإدراك الحسي، وذاكرة العمل، وسرعة التنفيذ) والذكاء الكلي لدى عينة من الصم

الرقم	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الذكاء
١	الفهم الكلامي	١٠٦.٨٠	١٨.٥٧	طبيعي
٢	الإدراك الحسي	١٠٦.٩٩	١٤.٥٩	طبيعي
٣	ذاكرة العمل	١٠٧.٢٩	١٤.٥٢	طبيعي
٤	سرعة التنفيذ	١٠٩.٤٦	١٣.٦٨	طبيعي
٥	الذكاء الكلي	١٠٩.٢١	١٤.٤٣	طبيعي

أظهرت نتائج جدول (٧) أن مستوى ذكاء الصم كان طبيعياً حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكاء الكلي لهم (١٠٩.٢١) وبانحراف معياري (١٤.٤٣)، فيما بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الفهم الكلامي للصم (١٠٦.٨٠) وبانحراف معياري (١٨.٥٧) وهو من المستوى الطبيعي بالنسبة للذكاء، وجاء الإدراك الحسي ليحصل على متوسط حسابي (١٠٦.٩٩) وبانحراف معياري (١٤.٥٩) وهو من المستوى الطبيعي أيضاً، وجاءت ذاكرة العمل وسرعة التنفيذ لدى الصم بمتوسطات حسابية (١٠٧.٢٩، و١٠٩.٤٦) و بانحراف معياري (١٤.٥٢، و ١٣.٦٨) على التوالي وهما من المستوى الطبيعي.

السؤال الثالث: ما مستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة من الصم؟

للإجابة تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على فقرات مقياس اتخاذ القرار المهني للتعرف إلى مستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة من الصم، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمستوى اتخاذ القرار المهني لدى الصم (٣.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٤٨) وهو من المستوى المتوسط، وهذا يفسر أن مستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة من الصم متوسط المستوى.

السؤال الرابع: هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) ما بين مستوى ذكاء الصم (الفهم الكلامي، والإدراك الحسي، وذاكرة العمل، وسرعة التنفيذ) لمقياس وكسلر - ٤ على اتخاذ القرار المهني لديهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation، للتعرف إلى العلاقة ما بين مستوى ذكاء الصم على الأبعاد الفرعية الفهم الكلامي، والإدراك الحسي، وذاكرة العمل، وسرعة التنفيذ، والقياس الكلي ومستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة من الصم، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) معاملات الارتباط باستخراج معاملات ارتباط بيرسون **Pearson Correlation** للتعرف إلى العلاقة ما بين ذكاء الصم واتخاذ القرار المهني لديهم

		القـــــرار المهنـــــي
الفهم الكلامي	معامل ارتباط بيرسون	-٠.٠٩٨
	الدلالة الإحصائية	٠.٢٢١
	العدد	١٥٧
الإدراك الحسي	معامل ارتباط بيرسون	-٠.٠٨١
	الدلالة الإحصائية	٠.٣١٣
	العدد	١٥٧
ذاكرة العمل	معامل ارتباط بيرسون	-٠.٠٤١
	الدلالة الاحصائية	٠.٦١٣
	العدد	١٥٧
سرعة التنفيذ	معامل ارتباط بيرسون	-٠.٠٤١
	الدلالة الإحصائية	٠.٦٠٨
	العدد	١٥٧
الذكاء الكلي	معامل ارتباط بيرسون	-٠.٠٨٥
	الدلالة الإحصائية	٠.٢٨٩
	العدد	١٥٧

أظهرت نتائج الجدول (٨) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين ذكاء الصم والمتمثل في (الفهم الكلامي، والإدراك الحسي، وذاكرة العمل، وسرعة التنفيذ، القياس الكلي)، واتخاذ القرار المهني لدى الصم، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط على التوالي (-٠.٠٩٨، -٠.٠٨١، -٠.٠٤١، -٠.٠٤١، -٠.٠٨٥)، وتبين أن العلاقة هي علاقة سلبية ما بين ذكاء الصم واتخاذ القرار المهني لدى الصم.

السؤال الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في مستوى ذكاء الصم وقدرتهم على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير الجنس، ودرجة الإعاقة السمعية، والعمر؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار التباين المتعدد MANOVA للتعرف إلى الفروق في مستوى ذكاء الصم وقدرتهم على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير الجنس، ودرجة الإعاقة السمعية والعمر، وفيما يلي النتائج:

جدول (٩) اختبار التباين المتعدد **MANOVA** للتعرف إلى الفروق في مستوى ذكاء الصم وقدرتهم على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير الجنس، ودرجة الإعاقة السمعية والعمر

التأثير		القيمة	F	درجات الحرية الفرضية	الخطأ	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	٠.١٠٠	٢.٨٩٠[a]	٥.٠٠٠	١٤٤.٠٠٠	٠.٠١٦*
درجة الإعاقة السمعية	Wilks' Lambda	٠.٧٨٢	١.٨٣٨	٢٠.٠٠٠	٤٧٨.٥٤٤	٠.٠١٥*
العمر	Wilks' Lambda	٠.٨٢٦	١.٩٠٥	١٥.٠٠٠	٣٩٧.٩٢٢	٠.٠٢١*

***: دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)**

يظهر الجدول (٩) أن هناك فروقاً جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى ذكاء الصم وقدرتهم على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير الجنس، ودرجة الإعاقة السمعية، والعمر، حيث بلغت قيمة (ف) للجنس (٢.٨٩٠) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل، وبلغت قيمة (ف) لدرجة الإعاقة السمعية (١.٨٣٨)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل، وبلغت قيمة (ف) لدرجة للعمر (١.٩٠٥) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). والجدول (١٠) يوضح المحاور الأساسية التي ظهرت بها الفروقات كما هو مبين أدناه:

جدول (١٠) اختبار التباين المتعدد غير المتفاعل **MANOVA** للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى ذكاء الصم وقدرتهم على اتخاذ القرار المهنى تبعاً لمتغير الجنس، ودرجة الإعاقة السمعية والعمر

المصـــدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	الفهم الكلامي	٩٦٩.٨٥٥	١	٩٦٩.٨٥٥	٣.٣٦٥	.٠٦٩
	الإدراك الحسي	٦٣.٣٣٠	١	٦٣.٣٣٠	.٣١٣	.٥٧٧
	ذاكرة العمل	١٦٩٦.١٢٨	١	١٦٩٦.١٢٨	٨.٩٥٤	*.٠٠٣
	سرعة التنفيذ	٣٦٦.٠٣٦	١	٣٦٦.٠٣٦	٢.١٠٣	.١٤٩
	الذكاء الكلي	٣٧٧.٩٨٥	١	٣٧٧.٩٨٥	٢.٠٦٦	.١٥٣
	اتخاذ القرار المهني	.٠٦٨	١	.٠٦٨	.٢٩٧	.٥٨٧
درجة الإعاقة السمعية	الفهم الكلامي	٦٦٤٤.٧٩٦	٤	١٦٦١.١٩٩	٥.٧٦٣	*.٠٠٠
	الإدراك الحسي	١٤٤٩.٧٣١	٤	٣٦٢.٤٣٣	١.٧٩٣	.١٣٣
	ذاكرة العمل	١٩٠٣.٣٢٦	٤	٤٧٥.٨٣١	٢.٥١٢	*.٠٤٤
	سرعة التنفيذ	١٢٤٥.٢١٧	٤	٣١١.٣٠٤	١.٧٨٩	.١٣٤
	الذكاء الكلي	٢٥٤٨.١٢٠	٤	٦٣٧.٠٣٠	٣.٤٨٣	*.٠٠٩
	اتخاذ القرار المهني	.٧٦٨	٤	.١٩٢	.٨٣٧	.٥٠٤
العمر	الفهم الكلامي	٣٥٧٥.٣٠٩	٣	١١٩١.٧٧٠	٤.١٣٤	*.٠٠٨
	الإدراك الحسي	١٧١١.٢١٧	٣	٥٧٠.٤٠٦	٢.٨٢١	*.٠٤١
	ذاكرة العمل	١٥٩٩.٨٠٩	٣	٥٣٣.٢٧٠	٢.٨١٥	*.٠٤١
	سرعة التنفيذ	١٨٧٩.٩٩٦	٣	٦٢٦.٦٦٥	٣.٦٠٠	*.٠١٥
	الذكاء الكلي	٢٦٤٨.٧٧٠	٣	٨٨٢.٩٢٣	٤.٨٢٧	*.٠٠٣
	اتخاذ القرار المهني	١.٦٣١	٣	.٥٤٤	٢.٣٧٠	.٠٧٣
الخطأ	الفهم الكلامي	٤٢٦٦٢.٤٣٢	١٤٨	٢٨٨.٢٦٠		
	الإدراك الحسي	٢٩٩٢١.٥٤٢	١٤٨	٢٠٢.١٧٣		
	ذاكرة العمل	٢٨٠٣٥.١٣٠	١٤٨	١٨٩.٤٢٧		
	سرعة التنفيذ	٢٥٧٦٠.٦٣٨	١٤٨	١٧٤.٠٥٨		
	الذكاء الكلي	٢٧٠٧١.٩١٧	١٤٨	١٨٢.٩١٨		
	اتخاذ القرار المهني	٣٣.٩٥٤	١٤٨	٢٢٩.		
المجموع	الفهم الكلامي	١٨٤٤٦٩٩.٣٤٦	١٥٧			
	الإدراك الحسي	١٨٣٠٤٦٣.٣٨٧	١٥٧			
	ذاكرة العمل	١٨٤٠٠٣٨.٩٣٩	١٥٧			
	سرعة التنفيذ	١٩١٠١٤٩.٧٧٧	١٥٧			
	الذكاء الكلي	١٩٠٤٩٢٣.٧٤٨	١٥٧			
	اتخاذ القرار المهني	١٩٨٨.٤٤٩	١٥٧			
المجموع المصحح	الفهم الكلامي	٥٣٧٧٤.٧٩٩	١٥٦			
	الإدراك الحسي	٣٣١٨٨.٧٢٨	١٥٦			
	ذاكرة العمل	٣٢٩١٠.٣٢٧	١٥٦			
	سرعة التنفيذ	٢٩١٧٧.٥٤٥	١٥٦			
	الذكاء الكلي	٣٢٤٦١.٤٦١	١٥٦			
	اتخاذ القرار المهني	٣٦.٣٩٢	١٥٦			

أظهرت نتائج الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ذكاء الصم المتعلق بذاكرة العمل يعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٨.٩٥٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل، وللتعرف إلى مصدر الفروق تم استخدام اختبار (t)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث على اختبار ذاكرة العمل (١١٠.١١٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكور على اختبار ذاكرة العمل (١٠٤.١٩٤) وبلغت قيمة الإحصائي (t) (-٢.٥٩٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكان مصدر الفروق لصالح فئة الإناث.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى (الفهم الكلامي، والإدراك الحسي، وسرعة التنفيذ، والذكاء الكلي) يعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٣.٣٦٥، ٠.٣١٣، ٢.١٠٣، ٢.٠٦٦)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

وتبين النتائج المبينة في الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني لدى الصم يعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٠.٢٩٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

وأظهرت النتائج المبينة في الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل في مستوى الفهم الكلامي، وذاكرة العمل، والذكاء الكلي يعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية لدى الصم، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٥.٧٦٣، ٢.٥١٢، ٣.٤٨٣) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وعند استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، تبين أن مصدر الفروق كان لصالح فئة الإعاقة السمعية البسيطة.

وأظهرت نتائج الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى الإدراك الحسي، وسرعة التنفيذ يعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (١.٧٩٣، ١.٧٨٩)، وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني لدى الصم يعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٠.٨٣٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

العمر	الفهم الكلامي	٣٥٧٥.٣٠٩	٣	١١٩١.٧٧٠	٤.١٣٤	*٠٠٨.
	الإدراك الحسي	١٧١١.٢١٧	٣	٥٧٠.٤٠٦	٢.٨٢١	*٠٤١.
	ذاكرة العمل	١٥٩٩.٨٠٩	٣	٥٣٣.٢٧٠	٢.٨١٥	*٠٤١.
	سرعة التنفيذ	١٨٧٩.٩٩٦	٣	٦٢٦.٦٦٥	٣.٦٠٠	*٠١٥.
	الذكاء الكلي	٢٦٤٨.٧٧٠	٣	٨٨٢.٩٢٣	٤.٨٢٧	*٠٠٣.
	اتخاذ القرار المهني	١.٦٣١	٣	٥٤٤.	٢.٣٧٠	٠٧٣.

وأظهرت نتائج الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء لدى الصم والمتعلق بالفهم الكلامي، والإدراك الحسي، وذاكرة العمل، وسرعة التنفيذ والقياس الكلي يعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٤.١٣٤، ٢.٨٢١، ٢.٨١٥، ٣.٦٠٠، ٤.٨٢٧) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وللكشف عن مصدر الفروق في مستوى الذكاء على الاختبارات الفرعية والقياس الكلي، تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية، حيث أظهرت نتائج اختبار LSD أن مصدر الفروق في مستوى الذكاء على الفهم الكلامي كان لصالح الصم من الفئة العمرية (١٦-١٦.١١) ومن ثم لصالح فئة (١٥-١٥.١٢) سنة، وكان مصدر الفروق في مستوى الإدراك الحسي لصالح الصم من فئة (١٦-١٦.١١)، ومن ثم لصالح فئة (١٤-١٤.١٢)، وكان مصدر الفروق في ذاكرة العمل صالح الصم من فئة (١٦-١٦.١١)، وكانت سرعة التنفيذ لصالح الصم من فئة العمر (١٥-١٥.١١) ومن ثم لصالح فئة العمر (١٤-١٤.١٢) سنة، وأخيراً كان المصدر في مستوى الذكاء الكلي للصم لصالح الفئة العمرية (١٦-١٦.١١) ومن ثم لصالح الفئة العمرية (١٥-١٥.١٢) فالفئة العمرية (١٤-١٤.١٢) سنة.

نتائج الدراسة:

سوف يتم الإجابة عن أسئلة الدراسة حسب تسلسلها:

مناقشة السؤال الأول: ما دلالات صدق وثبات الصورة الأردنية من مقياس وكسلر – ٤ لذكاء الصم بلغة الإشارة؟

أظهرت نتائج الدراسة توفر دلالات عن صدق الصورة الأردنية لمقياس وكسلر-٤ لذكاء الأطفال الصم في مرحلة المدرسة للفئة العمرية (١٣-١٦.١١) سنوات في قياس القدرة العقلية بلغة الإشارة للصم، فقد أظهرت قدرة المقياس على التمييز بين مستويات القدرة السمعية.

أظهرت النتائج أن الفروقات كانت لصالح فئة ذوي درجة الإعاقة السمعية البسيطة.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات عالية سواء على الدرجة الكلية أو على المقاييس الفرعية حيث بلغت نتائج حساب معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (٠.٨٥٢)، وبطريقة الإعادة (٠،٨٦٦)، وبذلك فإن معاملات الثبات بأي من الطرق السابقة تعتبر مقبولة وجيدة.

مناقشة السؤال الثاني: ما مستوى ذكاء الصم على مقياس وكسلر -٤ لعينة من الصم؟

أظهرت النتائج أن مستوى ذكاء الصم كان طبيعياً ، وهذا يفسر إلى أن مستوى الصم في المرحلة العمرية من (١٣-١٦.١٢) على المنحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية بمتوسط حسابي (١٠٠) وانحراف معياري (١٥) كان فوق المتوسط لصالح البسيطة فالمتوسطة فالشديدة .

مناقشة السؤال الثالث: ما مستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة من الصم؟

أظهرت النتائج أن مستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة من الصم متوسط المستوى، وهذا يفسر بأن الصم وبسبب تأثير الإعاقة السمعية وطرق التواصل فيما بينهم كمجموعة أدى إلى محدودية المهن وبالتالي صعوبة اتخاذ القرار الذي يتناسب مع تلك الفئة.

كما يكون الطلبة الصم داخل مجتمع المدرسة متجانساً فيما بينهم من حيث طرق التواصل بلغة الإشارة وبسبب عزلتهم وعدم اندماجهم بالمجتمع أدى ذلك إلى تجانس من حيث الأفكار المهنية لذاتهم وبسبب تأثير الإعاقة السمعية عليهم أدى ذلك إلى تدني في عملية اتخاذ القرار المهني.

مناقشة السؤال الرابع : هل يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α = ٠,٠٥) لمستوى ذكاء الصم (اللفظي والأدائي) على اتخاذ القرار المهني لديهم؟

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين ذكاء الصم والمتمثل في (الفهم الكلامي، والإدراك الحسي، وذاكرة العمل، وسرعة التنفيذ، القياس الكلي)، واتخاذ القرار المهني لدى الصم.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من بواتير وإيدموند (BOATNER, EDMUND B,1964) أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن الوضع المهني للبالغين الصم من الشباب كان منخفضا. وكان نصفهم يعملون في مناصب غير ماهرة أو شبه ماهرة . مما جعل أكثر من (٨٠ %) من الصم راضين عن عملهم الحالي لعدم توفر البديل .

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من موست و ويسيل وسينامون (Most,Weisel,Cinamon,2008) أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وضوح اللغة والكفاءة المهنية كما أن المهن التي تتطلب تواصل أقل تعتبر أكثر ملائمة من تلك التي تتطلب المزيد من التواصل.

ويفسر الباحث: أن تأثير الإعاقة السمعية يشكل عائقاً كبيراً في عملية اتخاذ القرار المهني لدى الصم وضعاف السمع حيث أن لغة الإشارة تجعل الأفراد الصم في عزله عن المجتمع وبالتالي محدودية التنافس مع أقرانهم السامعين، ولا سيما أن قلة الدافعية لدى الصم وضعاف السمع وقلة الوعي والتثقيف من قبل المعلمين والمناهج تجعلهم غير قادرين على اتخاذ القرار المهني. وأن القدرة العقلية لديهم جعلت منهم أفراد ذات جماعات منعزلة وغير متطورة مهنياً وعلمياً فيما بينهم وبالتالي أدى ذلك إلى عدم اندماجهم مع السامعين وأن العلاقة كانت سلبية ما بين ذكاء الصم واتخاذ القرار المهني لدى الصم.

مناقشة السؤال الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في مستوى ذكاء الصم وقدرتهم على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير الجنس، ودرجة الإعاقة السمعية، والعمر؟

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني لدى الصم يعزى لمتغير الجنس ودرجة الإعاقة السمعية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو دريع (٢٠١٧) أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ذاكرة العمل لصالح الإناث، ولدرجة الإعاقة السمعية لصالح فئة الصم ذوي الإعاقة السمعية البسيطة، لكن الاختلاف كان في صعوبة القدرة العقلية لديهم (الذكاء) في اتخاذ القرار.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من ويسيل وسينامون (Weisel, Cinamon, 2005) أظهرت النتائج أنه لم يجد المراهقون الصم وضعاف السمع مهنًا رفيعة المستوى مناسبة، وأيضاً لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من كريمر وكابتين وهوتغاست (Kramer, Kapteyn, Houtgast, 2006) أظهرت النتائج أن الإجازات المرضية كان واضحاً أكثر لدى الأفراد ضعاف

السمع حيث كان السبب في ذلك مشكلات التمييز بين الأصوات مما شَكَلَ أقوى عوامل المخاطرة المرتبطة بالإجهاد وأن يؤخذ بعين الاعتبار فقدان السمع كعامل خطر للإرهاق والاضطراب العقلي.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من موست و ويسيل وسينامون(Most,Weisel , Cinamon,2008) أظهرت النتائج أن الصم لم يعتبروا وضوح اللغة حاجزًا في المجال المهني.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من تونغ وزونغ وسن (Tong, Zhang, Sun,2013) أظهرت النتائج أن الاستشارة الجماعية لها تأثير كبير على تشجيع الصم في مهنة اتخاذ القرار والكفاءة الذاتية وتحسين الثقة بالنفس .

ويفسر الباحث: إن الإعاقة السمعية تؤثر على مهنة الصم وضعاف السمع يعزى ذلك إلى وجود مشكلات في التمييز السمعي لديهم حيث أن سرعة تنفيذ المهمة والادراك الحسي يتأثر بالوظيفة وعلى مدى سرعة الاستجابة لها.

التـــــوصيـــــات:

التوصيات التربوية:

١- رفع مستوى الوعي لدى العاملين مع الصم بضرورة التهيئة المهنية لتلك الفئة.

٢- استخدام ثنائية اللغة مع الصم (لغة الإشارة واللغة المنطوقة العربية).

٣- تشجيع الصم على اتخاذ القرار.

٤- تدريب الصم بكافة التخصصات المهنية التي تتناسب إعاقتهم لتذليل الصعوبات المستقبلية.

٥- دمج الصم وضعاف السمع مع أقرانهم السامعين في بيئة العمل.

التوصيات البحثية:

١- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالمهن ذات علاقة بالصم وضعاف السمع .

٢- إجراء دراسات تتعلق بالمقارنة بين الصم والسامعين في عملية اتخاذ القرار المهني.

٣- إجراء دراسات تتعلق بتأثير الصحة النفسية على اتخاذ القرار المهني لدى الصم.

٤- إجراء دراسات تتعلق بمدى فاعلية طرق التواصل (لغة الإشارة، لغة الشفاة، الأحرف الأبجدية، الإيماءات الوجهية، الطريقة الكلية) وأثرها على اتخاذ القرار المهني .

المـــــراجـــــــع

المراجع العربية:

١- أبو دريع، سامر (٢٠١٧): تقنين صورة أردنية من مقياس وكسلر-٤ للذكاء وتكييفه للأطفال الصم بلغة الإشارة للفئة العمرية (٦ – ١٦.١١) سنة . رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، الأردن .

٢- أبودريع، سامر، الذكير، سليمان(٢٠١٢). المعلم الفعال في تعليم الصم والصم المكفوفين، دار مجدلاوي، عمان، الطبعة الأولى.

٣- الرحاحلة، زهراء (٢٠١٥): مساهمة أنماط التنشئة الأسرية والكفاءة الذاتية المدركة ونوع الإعاقة والجنس في تفسير التباين في اتخاذ القرار المهني للأشخاص ذوي الإعاقة . رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية ، الأردن .

المراجع الأجنبية:

1- Brusoki, G. C., Golin, A. K., Gallagher, R. P., & Moore, M. (1993). Career group effects on career indecision, career maturity, and locus of control on undergraduate clients. Journal of Career Assessment, 1(3), 309–320.

2- EDMUND B, BOATNER ,(2001). Captioned films for the deaf ,"American Annals of the deaf ,new York law journal ,12-6

3- Furlonger, B. (1998). An investigation of the career development of high school adolescents with hearing impairments in New Zealand. American Annals of the Deaf, 143, 268–276

4- Kramer, S,. Kapteyn,t,. Houtgast ,t,.(2006). Occupational performance: Comparing normally-hearing and hearing-impaired employees using the Amsterdam Checklist for Hearing and Work. International Journal of Audiology; 45:503512

5- Levinson, E. M., Ohloer, D. L., Caswell, S., & Kiewra, K. (1998). Six approaches to the assessment of career maturity. Journal of Counseling and Development, 76, 475–482.

6- Lokan, J. (1984). Manual of the Career Development Inventory—Australian edition. Melbourne: Australian Council for Educational Research.

7- Most, T., Weisel, A., & Gali-Cinamon, R. (2008). IS SPEECH INTELLIGIBILITY OF DEAF AND HARD OF HEARING PEOPLE A BARRIER FOR OCCUPATIONAL COMPETENCE?. JADARA, 42(1), 7-23.

8- Ochs, L. A., & Roessler, R. T. (2001). Students with disabilities: How ready are they for the 21st century? Rehabilitation Counseling Bulletin, 44, 170–176.

9- Osipow, S. H., & Fitzgerald, L. F. (1996). Theories of career development (4th ed.). Boston: Allyn & Bacon.

10- Osipow, S. H. (1999). Assessing career indecision. Journal of Vocational Behavior, 55, 147–154

11- Patton, W., Creed, P. A., & Muller, J. (2003). Career maturity and well-being as determinants of occupational status of recent school leavers: A brief report of an Australian study. Journal of Adolescent Research, 17, 425–435.

12- Punch, R., Hyde, M., & Creed, P. A. (2004). Issues in the schoolto-work transition of hard of hearing adolescents. American Annals of the Deaf, 149, 28–38.

13- Schroedel, J. (1991). Improving the career decisions of deaf seniors in residential and day high schools. American Annals of the Deaf, 136, 330–338.

14- Schroedel, J. (1992, January). Helping adolescents and young adults who are deaf make career decisions. The Volta Review, pp. 37–46.

15- Thompson, A. S., Lindeman, R. H., Super, D. E., Jordaan, J. P., & Myers, R. A. (1981). The Career Development Inventory. Palo Alto, CA: Consulting Psychologists.

16- Wechsler, D. (2003). WISC-IV technical and interpretive manual. San Antonio, TX: Psychological Corporation.

17- Weisel,A,.Cinamon,R,(2005). Hearing, Deaf, and Hard-of-Hearing Israeli dolescents' Evaluations of Deaf Men and Deaf Women's Occupational Competence. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 10:4

18- Tong,X, ,Shichen Zhang,Bo Sun ,(2013) . The Influence of Group Counseling on Deaf College Student's Occupation Selfefficacy, International Academic Workshop on Social Science, The authors - Published by Atlantis Press.